

## المجلس (202) شرح صحيح مسلم "كتاب الجمعة" (6) الشيخ

### وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:20

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اقرأوا بسم الله من اين؟ الصفحة ثلاث مئة وستين الحمد لله مئة واربعة وسبعين. باب التغليظ في تركه. الجمعة نعم. الحمد لله والصلاة والسلام - 00:00:40

على رسول الله. اللهم بارك في عمر شيخنا واطل بقاءه بالصحة والعافية. واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللحاضرين. وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم. قال باب التغليظ من ترك الجمعة. هم. وبه اليه قال وحدثني الحسن بن علي الحلواني - 00:01:10

قال حدثنا ابو توبة قال حدثنا معاوية وهو ابن سلام عن زيد يعني اخاه انه سمع ابا سلام قال حدثني الحكم ابن مينا ان عبد الله ابن عمر وابا هريرة رضي الله عنهم حدثاه - 00:01:38

انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من نعم التغليظ التشديد التحذير من ترك الجمعة - 00:02:01

الحسن ابن علي الحلواني هو حسن حسن ابن علي ابن محمد الهزلي الحلواني الخلال ثقة قال حدثنا ابو التوبة هو الربيع ابن نافع الحلبي ثقة ايضا واوصف بانه ثقل بن عابد - 00:02:32

عن معاوية وابن سلام ابن ابي سلام ابو سلامة اسمه مطور الحبشي السامي ثقة نعم عن زيد يعني اخاه هو زيد ابن سلام ابن سلام ابن منظور انه سمع ابا سلام - 00:02:53

الحبشية سمع اباه قال حدثني الحكم ابن مينا الانصاري ايضا الشامي. فهذا الطريق او هذا الاسناد اكثره من الشاميين. الشامي هو ثقة من اولاد السحابة ثقة وثقه غير واحد من الائمة رحمة الله عليهم - 00:03:14

قال ان عبدالله بن عمر وابا هريرة تحدثاه. والظاهر في بعض الاوقات المتفرقة. ويكون احدهما في قبل او وليس في مجلس واحد فيما يظهر لان الروايات تأتي يعني الحكم متفرقة عن ابي هريرة فقط ومتفرقة عن ابي عن ابن عمر - 00:03:42

ايضا هل دفعه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اعواد منبره لينتهين اقوامنا عن وضعهم الجمعة. الودع ترك ودي يده او ودع يده بما نترك. ودع ودع. نعم - 00:04:02

اي نعم آهنا ذكرنا فيها مسألة لغوية يمكن نذكر لا ينتهين اقوام عن وضعهم الجمعات او ليختمن الله يعني لا يخلو قضية معناها الخلق كما يقولون. اما ان يكون هذا واما ان يكون هذا. لا يمكن ان يكون آه يخلو - 00:04:25

هذا ولا ينتهين نون مشددة واللام ايضا فيها تأكيد ولا تأكيد. اقوام لعل النبي صلى الله عليه وسلم يكون عرفة ناسا كانوا يتركون الجمعة بايانهم. لكن من رحمته بالمؤمنين ورأفته كان ستيرا عليهم فما بال اقوام وكذا وكذا من مثل هذا -

انه يكون صلى الله عليه وسلم عرفهم بايانهم واسمائهم لينتهين اقوامنا نوادهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. اذا ختم الله على القلب وران على قلبه هذا الختم فلا يدخل فيه - [00:05:16](#)

ويكون من الغافلين. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة ايضا من طريق يحيى ابن ابي كثير عن الحكم ابن مينا قال اخبرني ابن عباس وابن عمر. فاذا الحكم المينا روى في الاول عن عبدالله بن عمر وابا هريرة. ايضا - [00:05:36](#)

الثاني سمع هذا الحديث عن ابن عباس ايضا وابن عمر وكذلك الدارمي رحمه الله روى من طريق معاوية ابن سلام ابن عمر وابا هريرة مثل ما في مسلم كذلك عند احمد بن حنبل بن كثير عن ابي سلام عن ابن عمر وابن عباس - [00:05:56](#)

وكذلك في طرق اخرى اذا وروى الدارمي من حديث ابي الجاد الضمري الضمري مرفوعا من ترك هذا من الشواهد يكون من ترك الجمعة تهاونا بها طبعاً لا ولاء قلبه كلمة ودعهم مصدر - [00:06:17](#)

وضعا اذا تركه قال بعض النهاض قبل ما نقل الشيخ نفسه اي تركهم الي ماتوا فيه ان الجمعة فرض لم يذكر لكن الاخرين ذكروا قال عن قول النهاد ان العرب اما ان الاربع اماتوا ماضيدا اماتوا اشياء كثيرة او يعني - [00:06:41](#)

اه افعال كثيرة قد يكون لا يستعمل فيه الا الامر. وقالوا وذر الذين يلحدون. لا الا انهم ما يقولون ما يقولون وقالوا اماتوا هنا ماضي يدعو ومصدره ما يستعملون المصدر ايضا - [00:07:07](#)

لكنه على قلة الاستعمال. وقيل قولهم مردود والحديث حجة عليهم السيوطي والظاهر انه يستمع له هنا ان نغار على اهل الحديث رحمة الله عليهم. وذكرت في هذه المسألة قال السيوطي - [00:07:31](#)

والظاهر في شرحه مسلم او تعليقه الى مسلم والظاهر ان استعماله هنا من الرواة المولدين الذين لا يحسنون العربية منذ لا يخفى على من تتبع كتب العربية ان قواعد العربية مبنية على استقراء ناقص دون التام. عادة - [00:07:48](#)

وهو مع ذلك اكثر من كليات. فلا يناسب تغليب الرواد. هذا قاله ذكره السندي رحمه الله في شرع النسايب اقول قول السندي حق وان الحديث حجة يجوز الاحتجاج في اللغة - [00:08:13](#)

بما رواه المحدثون رحمة الله عليهم وقول السيوطي رحمه الله غير صحيح فانه يرفع الثقة عن الاحاديث بان المولدين مولدين هم الذين حفظوا لغة المولدين عامة لكنه يقول بان المولدين لا يحسنون اللغة هم الذين اخطأوا في التعبير فربما - [00:08:34](#)

يتهم المولدون الرواد بعدم فهم معنى الحديث في غيرون لفظ الحديث بغير ما ننسحب في ايه؟ هكذا لذا نتعصب لاثبات ان ما رواه اهل الحديث من الفاظ الحديث صحيحة هي عين العربية الفسى. ودليل - [00:09:00](#)

اخر الذين يعني احسبوا اقوى دليل في هذا ان مهما كان المولدين يكونوا مولدون يكونوا ولماذا لم يصحها المحدثون العرب الذين مضوا واخذوا هذا لماذا ما داموا هم يجيزون الرواية بالمنه عامة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:21](#)

الرواية بالمعنى اذا لم يخل بالمعنى يجيزون. فلماذا لم يغيروا هذا ايضا من كلمة المولدين الذين اخطأوا فيه. فدل انهم كانوا يستعملون هذا وليس من اقطاع او من تعبير او قلة فهم المولدين. اقول دليل اخر انه - [00:09:50](#)

الرواية بالمعنى فاذا كان احد المولدين يكون اخطأ في التعبير وقد مر بهذا التعبير الخاطئ على مر الزمن عرب اقحى. فلماذا لم يغيروا ما اخطأ فيه اه مولدون واذكر في هذه المسألة كتاب قديم وهو - [00:10:10](#)

جزاه الله خير فيما اذكر موجود عندنا القدام هذا الاحتجاج بالاحاديث في اللغة وهو الحمد لله اثبت انه القائمة كانوا يحتجون بالفاضل حديسي الواردة في اللغة الزجاج وغيرهم كانوا يأخذون نعم - [00:10:34](#)

وقال القرطبي في المفهم قال شمر زعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدر مصدر ودعا وما والنبي صلى الله عليه وسلم افسى. قلت يقول القرطبي وقد قرأ ابن ابي عبله ما وضع - [00:10:58](#)

ربك وما قلى. ما وضعك ربك وما قلى. فانا لم يميئوا ماضيهم. ما هو كذا. لم يميئوا ماضيهم ماضيه قال ابن ابي ابله ترى ما ودعك ليس ما ودعك وما قالها. مخففا اي ما تركك - [00:11:18](#)

والاكثر في الكلام ما ذكره شم مرة من النحويين. نعم. فاذا على كل حال هذا القول انه انهما ماتوا او عدم الاحتجاج عامة عدم

الاحتجاج باللغة آآ في النحو في الحديث - [00:11:38](#)

لا يجوز او ضعيف هذا قول ضعيف لا يقبل لا يقبل القائمة الذين مضوا العرب كان لهم ان كان رأوا انه يستعمل غير فصيح في غيروه

ما دام لمعناهم وافقوا على كونه صحيحا فصيحاً اي ذم. نعم. وهذا الحديث لا - [00:11:55](#)

من الله على قلبه ايضا فيه على كل حال آآ ثم لا يكون من الغافلين انظروا ماذا قال هنا قال اه اه وضعهم تركي ان الجمعة هي دليل

على ان الجمعة فرض عين قطعاً. ومعنى الختم اه ختم الطبع والتغطية - [00:12:24](#)

قالوا في قول الله تعالى ختم الله على قلوبهم اي طبع. ومثله الرين فقيل الرين اليسير من الطبخ والطبع اليسير من الاقفال والاقفال

اشد ولا يتدبرون القرآن ولا ام على قلوب اقفالها - [00:12:48](#)

قال القاضي اختلف المتكلمون في هذا اختلافاً كثيراً. فقيل هو عظام اللطف واسباب الخير. يعني ختم يختم الله على قلوبهم ولا

يكون قلوبهم لطيفاً ولا يميل الى اسباب الخير. وقيل هو خلق الكفر في - [00:13:08](#)

يعني لا يختم الله ولا يخلق الله تبارك وتعالى في صدورهم الكفر هو قول اكثر المتكلم اهل السنة. اهل السنة يقصد ايه؟ والله اعلم

العشائرة ما تريدية وغيرها قال غيرهم هو الشهادة عليهم. يعني يشهد عليهم بانهم تركوا الجمعات. وقيل هو - [00:13:28](#)

علامة جعلها الله في قلوبهم لتعرف بها الملائكة من من يمدح ومن يذم. كل هذا من اهل الكلام الكلام الاشاعرة وما تريدية سمو اهل

الكلام هم يفتخرون بهذا قالوا نحن من اهل الكلام. بحيث يجعلون الكلام - [00:13:56](#)

الوضع البسيطة فيه كلاماً في كلام. نعم. ولذلك احري ان يسموا اهل الكلام الذي نقول في مثل هذا الاصل فيه ان الله تبارك وتعالى كما

قال لا يقضون ليقتلن الله - [00:14:16](#)

على قلوبهم حجة واضحة بان الختم بمعنى الطبع. واصله ان ختمت الكتاب اذا تبعته لا تقل بتابعي طابع مثل خاتم تابع هكذا. وهو

في الحقيقة عبارة نعم ان الله تبارك وتعالى يتبع على قلبه حقيقة وهو الذي ذكره في قوله تعالى كلا بل ران - [00:14:34](#)

على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا بل ارانا على قلوبهم ما كانوا يكسبون. يعني غطى قلوبهم املهم السيء الذي كانوا يعملون. والرین

يعتري. قال ابن كثير رحمه الله والرین يعتري - [00:15:06](#)

قلوب الكافرين والغيم والغين للمقربين. ماذا يريد؟ هذا فيه كلمتان خفيفتان لكنه في ايمان كثير يعني من الممكن ان يأتي ويقول

يعني يغيم قلبي او يغان على قلبي. تعرف والحديث جاء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانه لا يغان على قلبي - [00:15:24](#)

للمقربين. وقد روى ابن جرير والطبري الطبري الترمذي والنسائي وابن ماجه من طرق عن محمد ابن عجلان ان القعقاع ابن الحكيم

ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اذنب ذنبا كانت فيه نقطة - [00:15:48](#)

هذا الحديث افضل ما يفسر به الرين او طبع الله على قلوبهم نعم. كانت نقطة سوداء في قلبي منها ثقل قلبه وان زاد زادت ايه؟

النكت. فذلك قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا - [00:16:08](#)

يكسبون قال الترمذي حسنا صحيح. ولفظ النسائي ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكت في قلبه نقطة فان هو نسي واستغفر وتاب صقر

قلبه فان عاد زيد فيها حتى يعلو قلبه فهو الران الذي قال الله تعالى - [00:16:28](#)

قال الحسن البصري هو الذنب ولا الذنب. يعمي القلب فيموت. وكذا قال مجاهد ابن الجوهري هذه كلها في تفسير ابن كثير قال

القرطبي ايضا في المبهمة قال وقال غيرهم من اهل الالهواء هو الشهادة عليهم بما فيه يعني الملائكة تشهد بان - [00:16:48](#)

هؤلاء تركوا الجمعات وقيل نعم وهو علم او علم جعله الله في قلوبهم لتعرف الملائكة فرق ما بين من يحب مدى هو ممن يحب دمه

على كل حال لهذه الاقوال كلها ليس عليها دليل انما الدليل الواضح بان الختم ينبغي ان - [00:17:10](#)

الا يختم على قلبه فلا يدخل فيه الخير. وفي رواية مسلم انه اذا نكت نقطة سوداء ولا زال يأتي او يرتكب الاسم حتى يكون القلب

كالكوز مجخياً لا يدخل الخير في - [00:17:36](#)

فالطبع بمعنى انه ايضا كأنه مثل رسالة كانوا يتبعونه ويكتمونه فلا يعني يفتح آآ لا يفتح احد ويكون لا يدخل فيه شيء ولا يخرج منه

الا صاحبه ما هو كذا الان هؤلاء يأتون - 00:17:56

إذا طلبت العمد بها بخواتم قوية جدا ما يفتح الا منك. فهذا والختم هذا الذي تؤمنه ولا ينبغي غير هذا. او ليختمن الله ولا قلوبهم ثم ليكونن او ليكونن من الغافلين. فالحديث - 00:18:16

يدل على ان الجمعة فرض عين على كل مسلم سوى ما استثنى تثنى من الاحاديث والاثار فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد روى ابو داود عن طارق بن الشهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة -

00:18:36

الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض ودل الاستقراء ايضا على انه لا تجب الجمعة على المسافر وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها مسافرا. نعم - 00:18:59

الان ايضا في كل كلمة اختلافات موجودة لكن انت في مثلها غابت الاختلاف لابد ان تستخرج منها الشيء قال القرطبي جمهور الائمة على انها اي الجمعة فرض من فروض العيان - 00:19:18

وروي عن بعض الشافعية انها من فروض الكفاية. انظروا هكذا يقول وقد نقل عن مالك او نقل عن مالك من لم يحقق انها سنة. مالك قال انها سنة وتوهم على مالك انه يقول ان من قبيل المندوب المتأكد - 00:19:35

وليس بصحيح من مذهبه من مذهب مالك يعني ولا مذاهب اصحابه لكن روى ابن وهب انه لفظا غليت في غلت في تأويله نسب على الغرد في تأويله بعض المطاولين وذلك ان ابن وهب روى عن مالك - 00:19:57

في القرى المتصلة البيوت. وفيها نعم جماعة من المسلمين. قرى متصلة وفيها جماعة من المسلمين. قال مالك رحمه الله وينبغي لهم ان يجمعوا يصلوا الجمعة. فليأمرؤا رجلا فيجمع بهم. لان الجمعة سنة. هكذا قال. لان الجمعة سنة - 00:20:17

بعضهم لقوله سنة مقابل الفريضة فهم قول قول مالك رحمه الله فهم انه يستعمل السنة مقابل الفريضة وظاهر التجميع على هذه الهالة من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي من طريقته التي كان يسلكها. كان - 00:20:43

يسلقها. ففي الحقيقة الذي يتلخص انها فرض عين لا يجوز له ان يتركه احد الا بعذر من الاعذار التي او ناس مخصوصون قد عفووا او عفي عنهم عن حضور الجمعة. نعم - 00:21:03

زيدوا بعده ولذلك ينبغي على كل حال اه في الحديث كما قلنا انه النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لا ينتهي النعقما فيه السطر على اهل الذنوب والتنبية على افعالهم المنكرة ليس معناه يصدر - 00:21:24

ولا ويكون في القوم منتشرا هذا الفعل لو لم يذكر بعض الناس فعل كذا وبعض الناس هذا من طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينبغي الستر على اخيك من ستر - 00:21:40

اخي على اخيه المسلم ستر الله عليه. كذلك ينبغي للمسلم ان يتنبه على انه ويحاسب نفسه حتى كل يوم بيومه يمحو بالتوبة هذا هذه النقطة التي تقع بارتكاب المعاصي نام. زيدوا بعده - 00:21:55

قال باب تخفيف الصلاة والخطبة. مم. وبه اليه قال حدثنا حسن بن الربيعي وابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا والاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه انه قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكانت صلاته قصدا - 00:22:21

وخطبته قصدا. نعم حسن بن الربيع بن سليمان البجلي ثقة ابو بكر بن ابي شيبه الامام المصنف قال حدثنا ابو الاهوص وهو سلام الحنفي ثقة ان سماك ان سماك ان جابر - 00:22:46

سماك ابن حرب سمعت كثيرا انه حديث عن عي كلمة مضطربة لكن هنا ليست ان اكرم انما هو ان جابر سماك عن جابر رضي الله عنه عن جابر ابن سمرة قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا - 00:23:06

وخطبته قصدا صلواته عامة ايضا كانت تكون يعني قصدا كما فسر هنا بحيث بينت طول الظاهر والتخفيض ماهر. لا يكون خفيفا جدا ولا طويلا ولا طويلا جدا. كان الصلاة قصدا وخطبته - 00:23:25

قصدا صلواته عامة صلواته في صلاة الجمعة. وخطبته ايضا لم تكن تكون طويلة. كما تأتي الروايات بان النبي صلى الله عليه كان يقرأ

آيات وبسيرة يعظ الناس بكلمات يسيرة. نعم - 00:23:45

على كل حال ينبغي للانسان الا يطول على الناس قوتهم لانهم لا يقدر ان يستوعبوا اذا كان قد اطال عليهم كثيرا فينبغي ان يكون والله على كل حال يعطيهم الفرصة انهم يحضرون فيسمعون اشياء في جماعات اخرى لا يصب كل - 00:24:09  
ما عنده في يوم واحد في خلال نصف ساعة الا ربع بعض الخطب كانت تكون هنا الحمد لله الان بدأوا يخبوا والا كنا نجد بعض خطب هنا خمسة وثلاثين او خمسة واربعين دقيقة كانت تكون في الخطبتين خطبة الجمعة. لكن الحمد لله رب العالمين اخذوا -

00:24:30

على القصد ونام. ازيد بعده وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا زكريا قال حدثني شماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه انه قال كنت اصلي مع مع النبي صلى الله عليه - 00:24:50  
عليه واله وسلم الصلوات. نعم. فكان الصلاة قصدا وخطبته قصدا. وفي رواية ابي بكر زكريا عن شماك ان سمعت هنا رواية ابن النمير قال حدثنا محمد ابن بش قال حدثنا زكريا يقول حدثني شماك - 00:25:16

لكن ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر عن زكريا ان زكريا انسي مارك على كل حال هادا كله هادا وزكريا في الحقيقة يذكر زكريا بن ابي زائدة وابو زائدة هو خالد - 00:25:36  
كان ثقة لكنه كان يدلس. ولذلك الامام مسلم نبه على هذا انه في رواية ابي بكر وفي رواية ابي بكر زكريا ان سمارت. وفي رواية ابن نمير زكريا قال حدثني شماك. وهذا من دقة - 00:25:56

نظري ائمتنا رحمة الله عليهم انهم لما رأوا انه كان يدلس فجأوا في من طريق اخر انه صرح بالتحديث ايضا قد يكون والله اعلم العنعن او لفظ التدليس دائما نقول قد يكون من - 00:26:16  
حدث نفسي وقد يكون من تلميذه تلميذه يكون قد غير حدثنا بلفظه عن اختصارا فلان يروي عن في حين انك تراجع تجد هذا الحديث نفسه مسلسل بالتحديث او الاخبار في مثل هذا على كل حال لابد ان يتبع اين قد اين آآ يعني آآ سرها او لم يسرها. ان لم يصرها فكيف - 00:26:39

قال مسلم ابراهيم هذه الرواية لابد ان يكون له متابعات وشواهد عن غير جابر او عن غير شماك نعم محمد ابن اه قال محمد ابن بشر قال محمد ابن بشر ابن الفرافسة العبد يلقوه في سقة. زكريا ابن ابي زائدة كان يدل - 00:27:09  
ولكن سرها بالتهديس ونقوله برواية ابي بكر زكريا انسمك وهذا يدل على ان المدلس قد ينشط ويصرح بالتحديث وقد لا يصرح او تكون صيغة التدريس من التلميذ. تلميذ وليس من لفظ المدلس. نعم. انظروا بماذا ماذا - 00:27:28

قال الشيخ كانت خطبته بين نعم. اه قصدا هو هذا المعنى انه بين الطول بين المفرط وبين الاختصار المخل. واخرج ابو داود بسند صحيح عن جابر رضي الله عنه - 00:27:46  
كان رسول الله صلى الله عليه لا يطيل الموعظة يوم الجمعة. وانما هي كلمات يسيرة واخرجه الحاكم وقال وهو حديث صغير وقال الحاكم الا شرطي الشيخين. زيدوا بعده وحدثني وبه اليه قال وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد -

00:28:06

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا خطبه مرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه. نعم. حتى كانه - 00:28:33  
منذر جيش يقول يقول صبحكم ومساكم. ويقول بعثت انا والساعة كهاتين. ويقرن بين السبابة والوسطى. ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. هم. وشر الامور محدثاتها. وكل وكل بدعة ضلالة. ثم

يقول انا - 00:28:50

بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله. ومن ترك ديناً او ضياعاً فالي وعلي نعم وقرأتكم بارك الله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله ونجعله على نسق واحد وخير الهدى او خير الهدى - 00:29:20



كلاهما جاد في قراءة المهندسين خير الهدى هدى محمد او خير الهدى هدى محمد الذي يستهدى به فان خير الحديث وخير الهدى  
وشر الامور محدثاتها وهكذا. او تقول جاز هذا ان شاء الله وخير - [00:29:39](#)

هدى هدى محمد خبر مبتلى خبر الهدى يكون المبتدى وهدى محمد الخبر جاز هذا ان شاء الله. وكل بدعة ضلالة له شر الامور  
محدثاتها وكل بداية ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك ديناً او ضياء - [00:30:01](#)

عن ضياء بمعنى عيالا يخاف ان يضيع بعده لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا فالضيابة معناه عيالا او اولادا الذين باده يتركهم ويخاف  
على انهم يظيعون ولا احد ولا احد يرببهم. نعم - [00:30:21](#)

وعلي. هذا الحديث انظروا اول شيء ننظر شرحه رحمة الله عليه. اولاً كان صلى الله عليه اذا خطب احمرت عيناه وعلى صوته واشتد  
غضبه في كل مناسبة يظهر الغضب او يظهر اه يعلو صوته ويشتد غضبه صلى الله عليه وسلم - [00:30:48](#)

هذا ليس من البلاغة البلاغة بمعنى الا الكلام يكون على مناسبة الاحوال الذين هم امامك ربما كانوا يرتكبون لا شك فيها من الاشياء  
المنكرة فانكر عليهم صلى الله عليه وسلم بهذه الشدة - [00:31:11](#)

احمر بيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منزّر جيش يعني كأنه منزّر جيش ينذر بقية الجيش ان العدو قد داهمكم او داهمكم  
هذا لا يكون في جميل حالات والحديث جاء من طرق ايضا اقرأوا بعدها وبعد ذلك نأخذ شرحه انظروا - [00:31:33](#)

وبه اليه قال وحدثنا عبد بن حميد قال حدثنا خالد بن مخلد. نعم. قال حدثني سليمان ابن بلال قال حدثني جعفر ابن محمد عن ابيه  
انه قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كانت خطبة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:32:00](#)

يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك. وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله نعم بعده وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر  
بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر عن ابيه عن جابر رضي الله عنه - [00:32:20](#)

وانه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله. نعم ثم يقول من يهده الله فلا  
مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وخير الحديث كتاب الله. ثم ساق - [00:32:42](#)

الحديث بمثل حديث الثقيفي. نعم. اه فاذا مدار هذا الحديث او يعني تفصيله عند الثقب الاسناد الاول مهمل عبدالوهاب ابن  
عبدالمجيد الثقفي. ثقة وان جعفر بن محمد هو جافر ابن محمد ابن علي ابن الحسين مضى لكن لقبه - [00:33:02](#)

جعفر الصادق جعفر الصادق الثقة الكبير من آل محمد صلى الله عليه وسلم انا عند جعفر ابن محمد عن ابيه محمد ابن علي ابن  
الحسين وهو يلقب بابي جعفر الباقر كلهم - [00:33:27](#)

آآ عن جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا خطب احمرت اقرأوا هنا ماذا قال هل الشيخ شيء يقول  
صبحكم ومساكم ثم يقول احمرت لم يفسر رحمة الله عليه. ما معنى احمرت؟ ولماذا؟ وهل في جميع المناسبات؟ لكن نقول قال -  
[00:33:43](#)

ربما هذا لا شك انه هيئة خطبة من الخطب الكثيرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبها وهذا بيانها هيئة خاصة في خطبة  
خاصة. وكان الناس يحتاجون الى ان يشدد عليهم فيما يكون قد انتشر - [00:34:10](#)

بعض المناكير فعمل صوته واحمرت عيناه واشتد غضبه صلى الله عليه وسلم. واما في عامة الاحيان اذا كانت هناك رقائيق اشياء ذكر  
نار وذكر الجنة. فلا معنى ان يحمر صوته وان يحمر وجهه ولا يعلو صوته. فكونه يحمر - [00:34:33](#)

ويشتد غضبه في حال خطبته كان هذا القرطبي في المفهم قال كان هذا منه في احوال وليس دائما وهذا مشعر بان الواعظ حقه ان  
يكون في ان يكون منه في وعظه بحسب الفصل الذي - [00:34:54](#)

ان يكون حاله في واده بحسب الفصل الذي يتكلم فيه ما يطابقه لا يأتي بالشيء وضد ظاهر عليه. فاذا كان يعني شيء لا يحتاج الى  
الغضب بل يحتاج الى افهام - [00:35:14](#)

مثل الصلاة الذي صلى الله عليه علم الناس وهو لابد ان يقول ليس فيه انه يكون يشتد غضبه ويحمر وجهه الى اخره واشتداده  
وغضبه يحتمل ان يكون عند نحيه يا نمر خولف فيه ورأى النبي صلى الله عليه وسلم فيما بينهم وبذلك - [00:35:34](#)

إذا اشتد غضبه صلى الله عليه وسلم. أما الإنسان عامة الناس لا يرضى أن يقال له أنه يغضب بدون سبب ما هو كذا يغضب بدون سبب ليس هذا البشر السوي أو الإنسان السوي. الإنسان السوي في عقله وكله لا يغضب دائماً بدون - [00:35:54](#) سبب هنا لابد أن نفهم أنه ينبغي للإنسان أن يقود تكون خطبته على حال الناس إذا كان رأى أنهم مستمريين أو مداومين على بعض الأخطاء ينبغي أن يؤكد عليهم ويصحح عليهم حتى ينبه حتى ينبههم لايه - [00:36:14](#) يستمع وكلما كان الصوت عالي إذا كنت أنت تنادي أحدا بصوت خفيف أو ناساً لا أحد يسمع لكن إذا المنكرة. كل الناس يلتفتون اليه. فهذا هو المقصود منه فاشتداده غضبه لابد أن يكون عند عمر يعني - [00:36:37](#) مخالف ولذلك نبههم في بهذه بهذه الهيئة صلى الله عليه وسلم يقول أصبحك وامسعكم من مثل منزل الجيش. يقول ويقول بوئست أنا والساعة هاتين ويقرأ بين أصبعه يقترون أو يقرنوا بين أصبعيه السبابة السبابة والوسطى - [00:36:57](#) يعني يقرب بأنه ليس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أن تأتي القيامة إلا ألسنين قليلة أو قرون قليلة كل هذا يدل على أنه ينبغي للإنسان أن يستحضر دائماً القيم - [00:37:23](#) ياما موته دفنه سم بعد ذلك القيامة. وهناك الحساب الدقيق. والله سريع الحساب. نعم فكان صلى الله عليه وسلم كأنه يقرب للناس حتى يحذر من حسابهم ويحذر الآخرة التي يقومون لرب العالمين فيها حسابهم. ويقول أما بعد وهذا أيضاً كلمة - [00:37:39](#) أما بعد لغة أنها مقتولة إضافة هكذا قالوا. وهو أصله أما بعد الحمد وبعد كما ذكرت كذا وكذا. أما بعد وإذا قلت وإذا ذكرت المضاف اليه فلا تقل أما بعده أما تقول باء أما بعد الحمد والصلاة على الله لابد أن تكون بعد ظرف - [00:38:06](#) نعم وأما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى أو خير الهدى محمد صلى الله عليه وسلم. لو شك فيه إنسان يكون لا سمح الله يكفر بالله تبارك وتعالى. ولذلك قالوا الذي يقول أن ما جاء في كتاب الله من - [00:38:30](#) أحكام وغيرها. هذا هذي كانت في زمن البداوة بعضهم قال هذا. وأما حتى ذكروا قالوا الإقامة الحدود والتعزيرات الذي جاءت في الإسلام وفي كتاب الله لا تسلوه لا يصله لهذا الزمان. هذا لا - [00:38:53](#) لا يمكن أن يتكلم شخص في قلبه مثقال ذرة من الإيمان. لأن القائمة كفروا مثل هذا الشخص الذي حتى أنهم قالوا متى يكفر ولي الأمر كيف كيف يحكم عليه بالعمق بالكفر إذا كان يصرح - [00:39:12](#) بأنه لا أو نظام الإسلام لا يصلح أن ينفذ في هذا الزمان. هكذا قال العلماء لكنه إذا كان يقر أن نظام الإسلام هو الصغير لكنه ربما يكون محاطاً ببطانة سيئة لا يقدر وهذا وجد باب - [00:39:32](#) أنا أذكر أن الشيخ محمد الصبير رحمة الله عليه كان يقول أن الرئيس الباكستاني ضياء والحق كان رجلاً صالحاً جداً وما يجد فرصة إلا القرآن أنه قرآن ومترجم دائماً. حتى في حله وترحاله - [00:39:54](#) ويقول للشيخ بكل صراحة هذا قارئه الشيخ وأنا سمعت بأذني قال قال أنا والله مضطر نريد أن نحكم الباكستان التي قامت لأجل فصلت من الهند حتى تكون دولة إسلامية تقيم - [00:40:16](#) تقييم كل قواعد أو سرايا الإسلام. لكن أنا مضطر لا أقدر لو نفذت غداً ربما يكون فتنة وكذلك فسادنا عليه. نقول هذا العذر ليس عذراً له. لو أتاك ربك واحدة كان يجب عليك أن تقيم. لكنه قد يضع هذا لا يكفر. قالوا مثل هذا لا يكفر إذا كان يعترف بأن - [00:40:35](#) سرايا الإسلام هي الواجب علي لكن ما أقدر قد يكون له عذر عند الله. لكن نحن لا لنقول هذا العذر لو كان عند إيمانية إلى هذا الحد كنت تنفذ ولو كانت الكرسي تحتك لي يوم ويومين فقط. حتى لعل أحدا يأتي - [00:41:01](#) أن شاء الله يكمل. والحاصلة لا كلها ذهناً بعيد. فهنا كل ما بعد فإن خير الحديث كتاب الله إنسان أنك غير كتاب الله هو الأفاضل أو أحد في هذا الزمان يقول لا يصلح الحكم بكتاب الله وسنة رسوله وهذا لا - [00:41:21](#) لا يشك في كفري. خير الألهي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها التي أحدثت في دين الله إلا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:41](#) من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وكل بدعة ضلالة. هنا لابد أن نقرأ ما قاله النووي رحمه الله ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن

من نفسه من ترك مالا فلاهله من ترك مالا انا اولى بكل المؤمنين - 00:41:56

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم له معاني وهو من جملته فسروا حتى اذا كان عندك ليس عندك الا يومك والنبي صلى الله عليه وسلم واهله يحتاجون يجب عليك ان تبقى جايعا والنبي اولى بهذا - 00:42:16

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم او من نفسه ثم بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بكل مؤمن من نفسي بمعنى اقرب واحق ان ان اربهم او ان اهيئ لهم ما يحتاجون هذا ما انا - 00:42:35

يوضحه قوله من ترك مالا فلاهله. يعني يكون لورثته. ومن ترك ديناً او ضياعاً او عيالنا الذين ليس يملكون ويولي وعلي. وهؤلاء

يرجعون الي وعلي معيشتهم وعيشتهم وتربيتهم وتحيه كل ما يحتاجون اليه. هذا هذا هو المانع الذي - 00:42:56

العلماء رحمهم الله. انظروا ماذا قال هنا. بعست انا والساعة روي بنصبها ورفعها الساعة المشهور نصبها المفعول به. يقرن السبابة خير الهدى هدى محمد. هو بضم الهاء وفتح الدال. وبفتح الحاء واسكانه - 00:43:22

يعني اهدي وهدي. هكذا ضبط بالوجهين. وكذا ذكره جماعة بالوجهين. وقال القاضي رويانا في مسلم بالضم وفي غيره بالفتح. يعني

خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. لكن في غير صحيح مسلم الرواية روي او - 00:43:42

روي له بانه هدي وبالفتح ذكره الحرامي وفسره فسرته الحروي على رواية الفتح بالطريق اي احسن الطريق طريق محمد. وقال فلان

حسن تحدي اي الطريقة والمذهب. اعتدوا بحدي عمار آآ ثم بعد ذلك قال آآ - 00:44:02

كما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني آآ الهدى والهدى بمعاني الطريق والهدى بمعنى ان تأخذه على الطريق فسروها كذا

وقوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني ترشد الناس - 00:44:24

تبين لهم الصراط المستقيم. وكذلك قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ايذن بمعنى انه يري الطريق الخير. اما يقولون انه

الهداية التي هي ايصاله الى على فريق المستقيم هذا من من فعل الله عز وجل. فكما قال تعالى وهديناه النجدين انك - 00:44:51

تهدي من احببت ولكن الله يهدي هنا المقصود منه. لا تدري بمعنى لا تقيم على الصراط المستقيم والهداية طريق الهداية ولكن الله

يهدي وهنا ايضا قال آآ وكل بدعة ضلالة. هنا الشيخ كلامه يعني فيه شيء لا بد ان - 00:45:21

قال كل بدعة ضلالة هذا عام مخصوص مراد يعني مقصود منه البعض. والمراد غالب البدع قال اهل اللغة هي كل شيء عمل على غير

مثال سابق قال العلماء البدعة البدعة البدر بعد العين الذي عمل شيء والى غير مثال سابق. ولذلك - 00:45:42

من صفة الله عز وجل بديع السماوات والارض. يعني خلق السماوات والارض وليس وليس له مثال سابق ان تتجل مثالا وجدت بيتا

بني كذا وكذا تأتي وتبني مثله لكنه هو هذا بمعنى - 00:46:11

اه حتى كانوا يقولون هذا البئر انا فطرته الفطر وكذلك البدع بمعنى انا الذي شقيته انا الذي بدأت به. فكل بدعة ضلالة مخصوص هكذا

يقول الشيخ غير مقبول. والمراد غالب البدع. قال - 00:46:31

مع البدعة خمسة اقسام واجبة ومندوبة ومحرمه ومكروهة ومباحة. فمن الواجبة نظم المتكلمين للرد على الملاحدة والمبتدعين وشبه

ذلك. يعني من الواجبة من الواجبة الرد نظموا ادلة المتكلمين ذكر اول شيء للرد على الملاحدة والمبتدأة وشبه ذلك وهذا ما يرتب -

00:46:51

ابونا اهو هؤلاء الاشاعرة امالهم وعقيدتهم فيها ومن المندوبة تصنيف كتب العلم وبناء المدارس والروبوت وغير ذلك. ومن المباحي

التبسط في الوان الطعمة يعني قد تأكل نون اجود ثم في اليوم الثاني اجود هذا مباح. والحرام والمكروه ظاهران يعني حرام الذي لا

- 00:47:21

ان يقرب منه والمكروه الذي يعني لا لا يثاب فاعله وآآ بل ويثاب طارقه ولا يعاقب فايله هكذا فسروه من الاحكام التكليفية الخمسة

وقد اوضحت المسارات بادلة المبسوطه بالتهريب الاسماء واللغات. فاذا عرف ما ذكرته علم ان الحديث من العام المقصوص -

00:47:46

هكذا يقول وكذا ما اشبه من الاحاديث الواردة. ويؤيده ما قلناه قول عمر في التراويح نعمة البدعة ولا يمنع يمنع من قول لحديث



عاما مخصوصا كل بدعة موكدا بل بكل ما يدخله والتخصيص مع ذلك كقوله - [00:48:14](#)

تعالى تدمر كل شيء تدمر كل شيء يعمل هل تدمر السماوات والارض ام ماذا؟ انما تدمر الارض الرية تأتي على كل حال وايضا آنا اولى بكل مؤمنين. هنا نقول رحمة الله عليه قد آا يعني - [00:48:33](#)

تكلم بشيء لم يتكلم به اهل الحديث وعامة السلف من الائمة رحمة الله عليهم. نقول قال شيخ الاسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم صفا منتين واربعة وخمسة ضائعين ولا يحل لاحد ان طويل - [00:48:56](#)

لابن رجب وكذا لخصته ويقول لا يحل لاحد ان يقابل هذه الكلمة الجامعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلية وهي قوله كل بدعة ضلالة بسلب عمومها مثل ما فعل النووي رحمه الله امومها سلب وقال هذا مخصوص - [00:49:19](#)  
ما منه البعض فيقول لا يجوز لا يحل لعهد ان يقابل هذه الكلمة الجامية لان النبي هيدا كلية عامة كل بدعة ضلالة. فهي قوله كل بدعة ضلالة بصلب همومها وهو ان يقال ليس كل بدعة ضلالة فان هذه - [00:49:41](#)

الى مشافة فان هذه الى مشافة الرسول صلى الله عليه وسلم اقرب منه الى التأويل. يعني كانه يشير الى قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى. ونصله جهنم - [00:50:01](#)  
وصعد مصيرا هذا كلام مختصر لابن تيمية رحمه الله. واطال ابن رجب رحمه الله في جامع العلوم والحكم في شرع هذا الحديث الكلام فيه اقال ومن جملته قال فقوله صلى الله عليه وسلم كل بذات ضلالة من جوامع الكلم اي كلمة - [00:50:21](#)  
جامعة لافرادها لا يخرج منها شيء. لا يخرج عنه شيء. وهو اصل عظيم من اصول الدين. وهو تنبيه بقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. امرنا يعني في شرعنا. ما ليس منه فهو رد - [00:50:42](#)  
وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فكل من احدث شيئا ونسبه الى الدين ولم يكن له له اصل في الدين يرجع اليه فهو ضلالة. والدين بريء منه وسواء في ذلك. مسائل - [00:51:02](#)

او الاعمال او الاقوال الظاهرة والباطنة. واما ما وقع من كلام السلف من استحسان بعض البدع يعني نعمة البدد وهذه لا قول عمر رضي الله عنه كان يشير الى هذا هذه هي الكلمة اما ما واقع من كلام السلف من استحسان بعض - [00:51:22](#)  
البداية فانما ذلك من البدع اللغوية لا الشرعية. ليس من البدع الشرعية. انما اللغوية يعني نعمة ومعلوم عمر رضي الله عنه لما رأى الناس اجتمعوا على ابي ابن كعب ويصلون قيام الليل - [00:51:42](#)  
كان له اصل هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى بهم ثلاثة او اربعة ليالي والناس كثروا فقال لقد خشيت ان عليكم القيام الليلة او يكتب عليكم ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه ولم يصلي بعد ذلك قيام الليل - [00:52:02](#)  
جماعة. فشرع للناس ان يصلوا فرادى او يجتمعوا اثنين ثلاثة او كذا. فخرج عمر في زمنه. بقي الحال هكذا في زمن ابي بكر رضي الله عنه. لما وخرج عمر رضي الله عنه في بعض بعض الليالي الى المسجد - [00:52:23](#)

ناسا يصلون اوزاعا. الرجل ما هو رجلانه والرجل ما هو ثلاثة وهكذا. فقال لو جماناهم على امام واحد فامر ابي بن قابل تعرف ان يصلي بهم احدى عشر ركعة او ثمان ركعات هكذا جاءت الرواية. لم يزد عليه شيء - [00:52:43](#)  
في عمري وعلى كل حال فلما اجتمعوا على ابي بن قابل نظر اليهم فقال نعمت البدعة هذه يعني كأنه كانت ترك في من زمن النبي صلى الله عليه وسلم احييت هذه السنة الان. وهذه السنة وليست بدعة. انما - [00:53:03](#)

هاي هي احييت بعدما كانت اميتت وبعد ما كانت تركت خوفا ان ان يفرض عليهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم ذهب هذا الخوف ولذلك عمر رضي الله عنه المحدث الملهم جمعهم وسن جماعة - [00:53:23](#)  
قيام الليل بالجماعة بالجماعة. وينبغي ان نؤكد على انفسنا انه امر وبين ان يسلي بهم احدى عشر كما في الروايات الصحيحة. انام قوله ان بعض البدع وتفصيل اذا رأيتم يفرج الصدر عند ابن رجب طويل جدا حوالي يمكن سبع - [00:53:43](#)

وذكر الادلة وحسد الادلة على اثبات ان كل ما جاء في قول بعضهم ان في بدعة حسنة وهذه ليست بدعة شرعية انما هي بدعة لغوية يعني لغة جدد شيء كان - [00:54:07](#)

من قبل موجودا. نعم ثم قوله انا اولى بكل مؤمن من نفسه هو موافق لقوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ايقظ؟ قال  
اصحابنا فكان النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اضطر الى طعام غيره وهو اي الغير مضطر اليه لنفسه. كان للنبي اخذه - [00:54:27](#)  
من مالكة المضطر. ووجب على مالكة بذله له صلى الله عليه وسلم. قالوا ولكن هذا وان كان جائزا فما وقع يعني هذا النوع هذا  
الجانب وهذا التفسير ما وقع من النبي صلى الله عليه وسلم بان سيكون النبي صلى الله عليه وسلم والنزع من ايدي احد لقمة -  
[00:54:50](#)

نعم قوله ومن ترك ديننا او ضياء فالي هذا تفسير لقوله تعالى انا اولى بكل مؤمن نفسه قال اهل اللغة الضياع بفتح الضاد الضياع هكذا  
العيال. قال ابن قتيبة اصله باء مصدر ضاء يضييع ضياء. المراد - [00:55:10](#)  
ترك اطفالا وعيالا ذوي ضياء ووقع المصدر موضع لاسمه قال اصحابنا وكان النبي صلى الله عليه هنا اشكال. هنا قال انه من ترك ديننا  
فعلي. لكن في علمكم ان هناك بعض الصحابة من كان هو؟ رضي - [00:55:32](#)  
ابو قتادة كان صلى الله عليه وسلم في اول امره اذا جئ به الى اذا اتى الى جنازة الجبر بجنازة فكان يسأل هل ترك ديننا؟ فاذا قالوا لا  
فكان يصلي. وجيء بابي قتادة او جنازة ابي قتادة - [00:55:52](#)  
سأل فقال هل ترك ديننا؟ قالوا نعم يا رسول الله الديناران او ثلاثة او ديناران وقال صلوا على صاحبكم ردعا للاخرين الحاضرين ليس  
ردعا له. هو مات. فقد يكون العمل فشردهم من خلفهم بهذا المعنى. ان - [00:56:12](#)  
وهذا يوجد في آ سير سير العرب. نعم وايش هذا آ اذا عافت البقر كالثور يضرب كالثور يعني اضربوا البقر البقر اذا ما اكلت يضربون  
الثورات. حتى تخاف. هذا موجود عند العرب كلها. فهذا الفهم على هذا المعنى. النبي صلى الله - [00:56:30](#)  
قال صلوا على صاحبكم. يعني كانه يرسل رسالة بانه لا ينبغي لاحد ان يموت وعليه دين وقال لا ابو قتادة رضي الله هو الذي كان احد  
اخر. قال ابو قتادة هو الذي قال يا رسول الله صل عليه وعلي - [00:57:02](#)  
دينه ووليه اداؤه. فلما فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فلقبه النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم لقي ابا قتادة في اليوم  
الثاني. قال ما الديناران قال يا رسول الله بالامس مات لمودة - [00:57:20](#)  
قال ادي فلما ادى قال يا رسول الله اديت انا وقال الان بردت جلده هذا كان في اولي الامر لكن لما فتح الله على نبيه صلى الله عليه  
وسلم فجعل هذا الدين اداءه على - [00:57:34](#)  
نفسى ومن بيتي مال المسلمين واعلموا ان ما غنمتم من فان لله قوسه للرسول ذي القربى الى ينفق النبي صلى الله عليه وسلم من  
الخمس على من شاء على هذا. لكن هل - [00:57:51](#)  
كان واجبا عليه من النبي واجبا عليه من الله تعالى لم يكن واجبا عليه هكذا قالوا وكان النبي صلى الله عليه لا يصلي على من لم  
يخلف به وفان لنا يتساهل الناس بالاستدانة ويهملوا الوفاء فزجرهم عن ذلك بترك الصلاة عليه - [00:58:07](#)  
فلما فتح الله على المسلمين مبادئ الفتوح قال نعم من ترك ديننا فعلي ايقظاه علي فكان يقضيه صلى الله عليه وسلم. واختلف  
اصحابنا هل كان للنبي صلى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يجب عليه قضاء ذلك الدين ام كان يقضيه تكرا - [00:58:27](#)  
الاصح عندهم انه كان واجبا عليه واختلف اصحابنا هل هو من من الخسائ؟ من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو  
من خسائس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا - [00:58:48](#)  
لا يلزم الامام بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضيه من بيت المال. وقال بعضهم ليس هو من الخسائس بل يلزم الامام وهذه  
تعرض له ما وردى ايضا به الاحكام السلطانية وكأنه ذهب الى انه اذا - [00:59:02](#)  
انا بيت المال وسيغا فيجب على الامام ان ينفق عليهم ويقبض دينهم ليس هو من الخصائص بل يلزم الامام ان يقضي من بيت المال  
بين من مات وعليه دين اذا لم يخلفه فان كان من بيت ايه؟ المال - [00:59:22](#)  
ولم يكن هناك اهم منه قد يكون هناك اهم تجهيز الجيوش وغيرها وغيرها. فربما يؤخره لكنه اذا لم يكن هناك وبيتهم على المسلمين  
غني واسع يجب على كل من بعد النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان يؤديانه. هكذا اختلفوا على كل اهل - [00:59:39](#)

آآ لكن الذي يظهر والله اعلم انه الدين وآآ اداء الدين الذي يظهر كما رأيت كلام العلماء الراجح فيه انه لا يجب على الامام على من بعده ويبقى على عامة الناس ايضا. اذا وجدوا ان احدا ترك ديننا ومعلوم - [01:00:02](#)

من اول ما يقضى من ما له وما يوفى ما هو؟ الدين. ثم بعد ذلك النفقة على دفنه وغيره وغيره فاذا قالوا انه يجب على عامة المسلمين ان يقوموا تهيئة اولاده للاكل والشرب وغيره وغيره - [01:00:22](#)

اه هنا ايضا اه جاءت مسألة يعني هل يجوز للخطيب او الواعظ مطلقا ان يترنم ويتغنى بالكلام هذي المسألة الساخنة في بعض طلبة العلم في هذه الايام بعض الناس ما شاء الله يخطب وانا سمعته بلغة اوردو - [01:00:42](#)

يعني يترنم حتى في قراءة قراءة الاية هذه مطلومة ترى انه متغني ليس منا من لم يتغنى بالقرآن لكنه حتى بلغة اوردو ايضا يأتي بنمط خاص سبحان الله يجلبه ويقيض قلوب الناس وابصارهم يقيد قلوبهم - [01:01:13](#)

قالوا لا هذه بدعة. بعضهم قال هذه بدعة. لم يكن الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [01:01:34](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - [01:02:25](#)

حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله اكبر الله اكبر الله لا اله الا الله اللهم بارك على محمد ان الله نزع التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدعها - [01:03:54](#)

وقالوا انه لا يقبل توبته هكذا لكن احاديث والله اعلم حجت توبته هكذا جاء فيه التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدعى وهذا فيه في الحقيقة انذار شديد فينبغي ان يترك البدع ثم يتوب الى الله تعالى - [01:05:02](#)

وان كان يصلي وان كان ربما يخاف عليه لان بدعة ضلالة وتكون هي مسقطة للاعمال كما جاء في الروايات نعم الله المستعان جاء في الحديث ان يتكلم اثناء الخطبة وجاء في هذه قال رسول الله قال الرسول صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده ولم يصلي علي فهو بخيل - [01:05:23](#)

كيف نوافق بين الحديثين؟ جاز لك ان شاء الله هذا والعلماء استثنوا وذكرت لكم انهم انه يعني لا يأخذ منك او لا يكون مخالطا للاستماع صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. وبعضهم شدد قال لا حتى لا يصلي لكن - [01:05:48](#)

قوله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده ولم يصلي علي فذكرت عنده فلماذا يبخل؟ ينبغي ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله لا يخل بالاستماع. حتى قالوا انه اذا كان احد عتس فقال الحمد لله ويقول يرحمك الله في نفسك - [01:06:08](#)

ولا يرفع صوته. واذا دخل شخص المسجد اسراء على خطبة الثانية هل يكون قد ادرك الجمعة قطرا اذا ادرك ركعة كما جاء اما الصلوات عامة فجاء فيه آآ عليكم او تأتوا بالسكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم - [01:06:28](#)

واذا هناك قول واضح لبعض العلماء قالوا اذا ادرك الامام في التشهد الاخير فيكمل باقيه ركعتين او اربع ركعات او ثلاث ركعات واما اذا اما الجمعة فجاء في نص صريح من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادرك. لكن اذا ادرك - [01:06:50](#)

تمام ولم اذا ادرك الامام وهو في التشهد الاخير فيجب عليه ان يصلي الظهر كما قال وهذا هو الصحيح لاجل الاحاديث من ادرك ركعة من الامامة. ما قال شيئا او شي ركعة. فاذا يكون ادرك الجمعة وان كان لم - [01:07:14](#)

يكتب من الاولين والملائكة يكونون قد اغلقوا او طووا صفوفهم والله المستعان لكن الجمعة الفريق اذا قد سقطت انهوب هل من عادته دخول المسجد يوم الجمعة اقرأ؟ لا تقل عادته. النبي صلى الله عليه وسلم كل عمله سنة صلى الله عليه وسلم - [01:07:34](#)

هل من عادته او من سنته دخول المسجد يوم الجمعة اخر الخطبة وفي بداية الصلاة هكذا يصير هل من كان عدده دخول المسجد ولماذا اخر الخطوة في بداية الصلاة يكون من التعاون لا شك في انه اذا كان كل يوم - [01:07:56](#)

ينتظر انه لا يأتي الا والصلاة قائمة وهذا يدخل في التعاون. لان النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة حث يحضر في الساعة الاولى والساعة الثانية. لكنه على كل حال هل يكون اثما او يكون - [01:08:16](#)

لكنه حرم من اجل كثير على كل حال. يكاد وهو التعاون هاسل اذا كان دائما بعض الناس بالفعل هذا وجد وجد انا الساعة اثنعشر ونصف تقوم يقوم الامام والنصف في الهند دخلت مسجد ولا وجدت - [01:08:36](#)

احد اثنى عشر دخلت في المسجد وانا احد وبعد قليل اطالع جاؤوا قرب الخطبة جاؤوا يمكن اه صف ونصف. ثم الى نهاية الخطبة المسجد سبحان الله فهذا على كل حال لا شك انه تهاون والاستمرار عليه قد يكون عليه وبالا والله اعلم لكن لا نقول - [01:08:56](#)

انه يكون لم يدرك الجمعة في بعض البلدان لا توجد دروس للعلم ولا مواعظ والفرصة لدعوة الناس فقط ايش معنى؟ والفرصة لدعوة الناس فقط في الخطبة. فهل هناك بأس باطالتها لتعليم الناس - [01:09:22](#)

لا يكون اطالة الى حد على كل حال لا يكون الناس يصبروا لا اذا كان تعودوا لا بأس فيها ان شاء الله اذا كنت لا لا تجد فرصة ولا يسمح لك من قبل الدولة وكذا بالفعل لابد ان يعني تغتنم هذه الفرصة - [01:09:40](#)

وفي مثل هذا يعني نوصيك ان تاخذ اه موضوعية خطبة موضوعية التوحيد او خذ الحديث جبريل عليه السلام نعم لا اله الا الله ثم بعد ذلك اقام الصلاة الى اخره. وهكذا وعند المناسبات رمضان وزكاة الى اخره. فان شاء الله يكون افضل بارك الله فيكم - [01:10:00](#)

وندعو الله تعالى ان يجعل جميع بلاد المسلمين فيها حرية الخطب لمن هو اهل له ليس كل واحد يسمع لولاه. لا لا يجوز حتى كما جاء في اه يعني حديث انه لا يذكر - [01:10:24](#)

عالم ومتعلم او جاهل فمعناه ان الشخص الذي هو جاهل لا يجوز له ان يذكر ولا يجوز ان لا يشتكي انه الدولة ليس لها حرية يتكلم كل واحد. لا لابد ان يعرف بان هذا له الحمد لله في عنده علم ويتكلم بعقل - [01:10:44](#)

ليس يقوم وربما يقوم يأتي بشيء ويضل الناس به هل يتبع الى قلبه؟ من ذكرت مسافر ايه؟ من يكون مسافرا لمدة ثلاث جماعات متتالية يطبعوا يطبعوا على قلبه. النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى تبوك. بتعرفون - [01:11:04](#)

وكم مدة اخذت؟ شهر رواحا وشهر ذهابا على كل حال لكنه لم ينسى صلى الله عليه وسلم ولم يثبت انه صلى ولذلك لا يقال اذا ترك باي عذر من الاعذار الشرعية. وهل يأخذ رخصة ام لابد من حضور الجمعة - [01:11:27](#)

ما معنا اذا كان هناك ليس مسافرا واذا كان مسافرا حتى سبحان الله نعم من الممكن كنا كنا رايجين الى ابها فوجدنا يوم الجمعة ما طابت ما تعب القلب نزلنا ونزلنا العيال قلت لهم يلا اه توضحوا ودخل المسجد. لكن في مثل هذا فيما يظهر انه لو واصل سيره - [01:11:47](#)

الناس يصلون لا يكون ان شاء الله اثما والله اعلم. نعم الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الفلاح - [01:12:10](#)